

وقف استقدام حكام أجنبية يعمق أزمت الدوري المصري

أخطاء التحكيم ترفع سقف التوقعات بأزمات مستمرة



لقاء الغريمين يفرض التحكيم الأجنبي

أنهم يفقدون خبرة التحكيم تحت ضغط جماهيري وأجواء مشحونة ووسط هتافات غاضبة أو حتى محفزة.

اضطرت الجماهير أحيانا إلى الصمت أمام أخطاء الحكام لتجنب نفسها الحرمان من حضور المباريات، وتكمن المعضلة في مسؤولي الأندية المعروف عنهم الانفلات في ردود أفعالهم عند شعورهم بتعرض فريقهم إلى ما يعتقدونه "ظلمًا تحكيمياً"، وهؤلاء اعتادوا التعدي على الحكام بالسباب، ما يضيف المزيد من التوتر والاحتقان داخل الملاعب.

ثمّة إشكالية أخرى ترتبط بلجوء بعض الأندية إلى التلويح بالانسحاب من بطولة الدوري بسبب الأخطاء التحكيمية، وهي ظاهرة انتشرت في النسخة الماضية، ما كان يضطر اتحاد الكرة ولجنة الحكام إلى التعامل معها بالترضية والاستجابة لضغوطهم ووقف إسناد مبارياتهم إلى حكام بعينهم، ما أثر على هبة التحكيم المصري عموماً.

يسود أن اتحاد الكرة حصل على ضوء أخضر من الحكومة بالتعامل بشكل صارم مع هذه الظاهرة، لعدم

افتعال أزمات رياضية تؤثر على استقرار الملاعب وسمعة الكرة، وظهور ذلك في تلويح اتحاد الكرة بتطبيق عقوبة الهبوط على أي ناد يهدد بالانسحاب من الدوري مهما كانت الأسباب والمبررات. وفق لوائح اتحاد الكرة، فإن عقوبات الانسحاب من الدوري تبدأ بفرض غرامة مالية تحدد بمعرفة لجنة المسابقات، وتغني جميع نتائج الفريق بالدوري، ويتم حرمانه من المشاركة في نسخة الدوري بالموسم الجديد، على أن يعود من دوري القسم الرابع.

تعهدات كثيرة

ويرى نقاد رياضيون أن الاعتماد على التحكيم المصري قد يجعل بإدخال تقنية الفيديو في الملاعب لتهديئة الغضب المتوقّع من الجماهير والأندية، لأن هناك تعهدات كثيرة بالاعتماد على تقنية حكم الـ"var"، لكن لم يتم تطبيق ذلك لاعتبارات ترتبط بارتفاع التكلفة المالية.

وقال محمد شاهين الناقد الرياضي، إن الاعتماد على حكام مصريين صائب، ففترة استقدام أجنبية لإدارة المباريات ينعكس سلباً على صورة وسمعة وهبة التحكيم المصري، والتأثير على تمثيلهم في البطولات القارية، فمن الصعب أن يختار الاتحاد الأفريقي (كاف) حكماً لإدارة مباراة هامة، واتحاد اللعبة المحلي لا تستند إليه مباريات مصيرية ويفضل عليه الأجنبي.

وأضاف لـ"العرب" أن تجنّب الملاعب أزمات رياضية بسبب التحكيم المحلي يتطلب التخلي عن سياسة الأيادي المرتعشة في تطبيق العقوبات على المتجاوزين من الجماهير والأندية، والابتعاد عن إسناد مباريات مهمة إلى حكام غير مؤهلين فنياً ونفسياً لإدارة مباريات شعبية أو مصيرية، وعدم تثبيت أسماء حكام بعينهم لتحكيم لقاءات أندية محددة.

عدد غير مسبوق من اختبارات المنشطات

مجلس إيفال القرار خلال اجتماعه في العاصمة القطرية الدوحة، لبيد آمال روسيا في مشاركة رياضيينها تحت العلم الروسي في بطولة العالم.

700

اختبار لعينات دم قبيل انطلاق بطولة العالم، من أجل الكشف عن حالات لمنشطات

وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) منح المسؤولين في روسيا مهلة لمدة ثلاثة أسابيع للرد على الادعاءات بوجود تلاعب في مختبر موسكو للكشف عن المنشطات.

رياضية من 209 دول. وذكرت وحدة القوى الوطنية التأكيد من خضوع الرياضيين المشاركين لاختبارات خارج المنافسات في الفترة السابقة للبطولة. وقال كريس هومان، رئيس وحدة النزاهة، "الرياضيون المشاركون في الدوحة سيخضعون لمستويات غير مسبوق من الاختبارات وكذلك التعليمات... نأمل في أن تعمل مبادراتنا على منح الرياضيين المتنافسين بنزاهة مزيداً من الثقة والقدرة على اكتشاف ما يمكنهم تحقيقه".

وكان الاتحاد الدولي للعبة القوي قد قرر استمرار الإيقاف المفروض على الاتحاد الروسي منذ نحو أربعة أعوام، إثر قضية الانتشار الواسع لتعاطي المنشطات بين الرياضيين الروس. واتخذ

الدوحة - تشهد بطولة العالم للعبة القوى، التي تنطلق في العاصمة القطرية الدوحة الجمعة المقبل، برنامجاً غير مسبوق لمكافحة المنشطات حيث يتضمن إجراء نحو 120 اختباراً.

وسيجري فحص جميع العينات خارج قطر. وذكرت وحدة نزاهة ألعاب القوى، المسؤولة عن برنامج مكافحة المنشطات لدى الاتحاد الدولي للعبة القوي (إيفال)، أنها تجري نحو 700 اختبار لعينات دم قبيل انطلاق منافسات البطولة، من أجل الكشف عن أي حالات استخدام لمنشطات الدم أو هرمونات النمو.

كذلك يجري نحو 500 تحليل آخر، أغلبها تحاليل لعينات بول، خلال البطولة التي تقام على مدار عشرة أيام وتنتهي في السادس من أكتوبر المقبل، وتشهد مشاركة أكثر من ألفي رياضي

فراس الخطيب خارج حسابات منتخب سوريا

السابقة فإن هناك احتمالاً ألا يستدعيني". ودافع الخطيب عن أندية سورية عدة في مسيرته التي بدأت في نادي الكرامة الحمصي، قبل أن يخوض في تجربة عربية متقلبة بين أندية مختلفة أبرزها في الكويت، حيث دافع تالياً منذ العام 2014 عن ألوان العربي والكويت والسالمية الذي أمضى معه الموسمين الماضيين.

كما خاض خلال مسيرته تجربة مع شنغهاي شينخوا الصيني. وابتعد الخطيب عن المنتخب في أعقاب إعلان تأييده لمعارضي الرئيس بشار الأسد في يوليو 2012. وعاد إلى صفوفه في أواخر العام 2017 ليشارك في تصفيات مونديال روسيا 2018 حاملاً شارة القيادة.

إسعاد الجماهير

قال المهاجم في حينه "عدنا إلى المنتخب كي نسعد الشعب السوري بعد الفترة الصعبة والطويلة التي عاشها داخل البلاد وخارجها (النزاع الذي بدأ عام 2011). يتمثل هماً الوحيد في إسعاد الجماهير الرياضية وغير الرياضية لأن السوريين جميعهم سيسعدون بالإنجاز في حال وصلنا إلى المونديال".

والخطيب هو الهدف التاريخي لمنتخب سوريا برصيد 37 هدفاً، بفارق أربعة أهداف أمام المهاجم الدولي السابق رجا رافع. كما أنه واحد من سبعة لاعبين في العالم شارك مع منتخب بلاده ست مرات في تصفيات المونديال من كأس العالم 2002 وحتى 2022. ويخوض المنتخب مبارياته المقلتين ضمن منافسات المجموعة الأولى في التصفيات الآسيوية، الأولى ضد جزر المالديف في 10 أكتوبر، والثانية ضد غوام في 15 منه.

دمشق - قال فجر إبراهيم، المدير الفني لمنتخب سوريا لكرة القدم، إن المهاجم المخضرم فراس الخطيب أصبح خارج حساباته في التصفيات المشتركة لمونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023، مشيراً إلى أن اللاعب يتفق معه لجهة أن "وقت الاعتزال قد اقترب".

وقال إبراهيم "كانت مباراة الفلبينيين في الجولة الأولى من التصفيات المشتركة، التي شارك فيها فراس لمدة 80 دقيقة وسجل فيها هدفاً من الأهداف الخمسة، المحطة الأخيرة في مسيرته مع منتخب سوريا". علماً بأن المباراة انتهت بفوز "نسور قاسيون" 5-2. وعن أسباب استبعاد اللاعب البالغ 37 عاماً، قال إبراهيم "اجتمعت مع فراس

بحديث ودي للغاية واتفق مع رأيي بأن وقت الاعتزال اقترب وأنه لن يكون ضمن تشكيلة سوريا في المرحلة المقبلة، خصوصاً أنه لا يلعب الآن مع أي فريق".

الآن لا قرار

وأضاف "اقتنع فراس بأسباب استبعاده، لاسيما في المرحلة القادمة أمام جزر المالديف وغوام التي ستشهد عودة عدة لاعبين مؤثرين إلى المنتخب، في مقدمتهم مهاجم الهلال السعودي عمر خريبين".

وكان الخطيب قد قال مؤخراً، رداً على سؤال عن اعتزاله، "إلى الآن لا قرار، إلى الآن أنا لاعب". وتابع "يمكن أن أكون موجوداً في مباراتي المنتخب الشهر القادم. يمكن أن أكون ويمكن ألا أكون، بحسب قرار المدرب". مضيفاً بأن المدرب "يرى أنه نظراً إلى عدم وجود نادي في الفترة

هاميلتون وكوبيتسا يحتفظان بالنقاط

كوبيتسا منح أول نقاط لوليامز هذا الموسم بفضل عقوبة ألفا روميو بعد أن احتل المركز العاشر في سباق ألمانيا

وانتهى راكوبون السباق في المركز السابع ومن خلفه جيوفينانس في المركز الثامن، لكن المشرفين أضافوا 30 ثانية إلى زمن كل منهما بعد السباق بسبب مخالفات على حلبة هوكنهايم.

وبسبب العقوبات تراجع راكوبون إلى المركز 12 وجيوفينانس إلى المركز 13، في حين صعد هاميلتون ليحتل المركز التاسع، بعد أن كان قد أنهى السباق في المركز 11، إثر اصطدامه بالحائط وتحطم جناح سيارته الأمامي، ودارت سيارته حول نفسها. وغادر هاميلتون هوكنهايم وقتها متفوقاً بفارق 41 نقطة على زميله في مرسيدس فالنتيري بوتاس.

وقال فريدريك فاسور، رئيس ألفا روميو "الموقف حدث خلال الالتفات خلف سيارة الأمان. نحترم إجراءات الاتحاد الدولي للسيارات... نرى أن لدينا الأسباب والأدلة لإلغاء العقوبات".



سر النجاح

لندن - احتفظ لويس هاميلتون، بطر العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات، بفارق 65 نقطة تفصله عن أقرب مطارديه على الصدارة، في حين أبقى فريق وليامز على النقطة الوحيدة التي نالها هذا الموسم بعد أن رفضت محكمة الثلاثاء، طعناً تقدم به ألفا روميو ضد عقوبات صدرت عقب سباق ألمانيا في يوليو.

وقال متحدّث باسم الاتحاد الدولي للسيارات إن محكمة الاستئناف الدولية في باريس رفضت طعن الفريق الذي يتخذ من سويسرا مقراً.

وطعن ألفا روميو رسمياً قرارات مشرفي سباق جائزة ألمانيا الكبرى في 28 يوليو تموز، والتي تسببت في حرمان سائق الفريق كيمي راكوبون وأنطونيو جيوفينانس من احتلال مراكز تمنح نقاطاً في خطوة صبت في مصلحة هاميلتون الذي عزز تصدره للترتيب العام.



سر النجاح

رفعت الأخطاء التحكيمية، التي شهدتها مباريات الأسبوع الأول من الدوري المصري، سقف التوقعات بإمكانية تعرض البطولة إلى أزمات جديدة بين الجماهير والأندية ولجنة الحكام، لاسيما في ظل وقف استقدام حكام أجنبية من قبل اتحاد اللعبة في مصر.

القاهرة - فجر تغاضي حكم مباراة سموحة والأهلي، عن احتساب ركلة جزاء مستحقة للأهلي، مشاكل كثيرة.

والأمر ذاته تكرر في مباراة الزمالك والاتحاد السكندري، بعدما رفض الحكم احتساب ضربة جزاء لصالح الاتحاد في الدقيقة الأخيرة من اللقاء. وتزامن ذلك مع قرار اتحاد المصري المؤقت لكرة القدم منع استقدام حكام أجنبية لإدارة مباريات الدوري الممتاز، ما ينذر باتساع دائرة غضب الجمهور والأجهزة الفنية للأندية، بسبب الأخطاء الساذجة التي يقع فيها بعض الحكام، التي تقود أحيانا إلى تعرض بعض الأندية لإل خسارة نقاط مؤثرة في جدول الترتيب.

وبرر عمرو الجنائني، رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد الكرة المعنية من قبل الفيفا، قرار وقف استقدام حكام أجنبية بأن ذلك يهدف إلى إعادة الثقة في التحكيم المصري على الأصدقاء المحلية والإفريقية والدولية، ولا توجد فوارق جوهرية أو فنية بين الحكام الأجنبي والمصري، والأخطاء واردة من هذا أو ذلك، وسوف تقتصر الاستعانة بحكام أجنبية على مباريات الأهلي والزمالك معا.

تذمر جماهيري

استقبلت الجماهير وبعض الأندية وقف الاستعانة بحكام أجنبية، بحالة تذمر واستهجان. وقال سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي، إن أحد أسباب تنويع فريقه ببطولة الدوري في النسخة الأخيرة أن نادي الزمالك كان يتنسى باستخدام حكام أجنبية، في إشارة إلى أن منافسه يستفيد من أخطاء التحكيم المصري.

وسادت حالة من الارتياح بين صفوف الحكام المصريين، ورأوا أن ذلك يعيد إليهم الثقة في أنفسهم، ويضعف المسؤولية الواقعة عليهم، ويحفزهم على تطوير الأداء حتى يعود الحكم المصري مرة أخرى للمشاركة في البطولات الدولية الكبرى. قال جمال الغندور، رئيس لجنة الحكام، إن إعادة سمعة وهبة التحكيم تنصير أولوياته، ولن يسمح بالتجاوز ضد أي حكم، وستتصدى لذلك بعقوبات صارمة مهما كانت شعبية النادي، مع دراسة تليظ العقوبات لتكون قاسية، كي لا تتكرر الإساءات

بغض النظر عن هذه "العقدة" فإن ما ينذر بموسم كروي مضطرب محاصر بالازمات والصدامات أن الجماهير سوف تحضر المباريات بعد غياب استمر سبع سنوات، ما يعني أن وقوع أخطاء تحكيمية مؤثرة في حضور مشجعين يحمل تداعيات خطيرة، فبعد أن كان الاعتراض على الحكم مقتصر على أعضاء الجهاز الفني

سوف تصبح المدرجات شريكة في الأمر. ولم يدر غالبية الحكام المصريين مباراة في وجود جمهور، ما يعني أن البدايات سوف تكون صعبة، باعتراف الغندور رئيس لجنة الحكام، أي

عندما يخطئ الحكم المصري يتعرض إلى هجوم قاس من الجمهور والنادي وبعض الأصوات الإعلامية، ويصل الغضب ضده حد المطالبة بوقفه عن التحكيم، في حين لا يتعرض نظيره الأجنبي إلى الحد الأدنى من هذا الهجوم، مهما بلغت أخطاؤه داخل الملعب، ما يعكس إصابة الكثير من الأندية بما يعرف بـ"عقدة الأجنبي".

ظهر ذلك في مباريات النسخة الأخيرة من بطولة الدوري، حيث كان الاحتقان بين الجماهير ينخفض عند إسناد المباراة لطاقم تحكيم أجنبي، رغم وقوع أخطاء تحكيمية أثرت على نتيجة اللقاء، في حين عندما كانت تحدث مع الحكم المحلي يتم اتهامه بالاحتقان، وأحيانا الرشوة.

عندما يخطئ الحكم المصري يتعرض إلى هجوم قاس من الجمهور والنادي وبعض الأصوات الإعلامية، ويصل الغضب ضده حد المطالبة بوقفه عن التحكيم، في حين لا يتعرض نظيره الأجنبي إلى الحد الأدنى من هذا الهجوم، مهما بلغت أخطاؤه داخل الملعب، ما يعكس إصابة الكثير من الأندية بما يعرف بـ"عقدة الأجنبي".

عندما يخطئ الحكم المصري يتعرض إلى هجوم قاس من الجمهور والنادي وبعض الأصوات الإعلامية، ويصل الغضب ضده حد المطالبة بوقفه عن التحكيم، في حين لا يتعرض نظيره الأجنبي إلى الحد الأدنى من هذا الهجوم، مهما بلغت أخطاؤه داخل الملعب، ما يعكس إصابة الكثير من الأندية بما يعرف بـ"عقدة الأجنبي".

عندما يخطئ الحكم المصري يتعرض إلى هجوم قاس من الجمهور والنادي وبعض الأصوات الإعلامية، ويصل الغضب ضده حد المطالبة بوقفه عن التحكيم، في حين لا يتعرض نظيره الأجنبي إلى الحد الأدنى من هذا الهجوم، مهما بلغت أخطاؤه داخل الملعب، ما يعكس إصابة الكثير من الأندية بما يعرف بـ"عقدة الأجنبي".